

صفة الفتوى والمفتى والمستفتى

فصل .

ولا يفتى في الأقارب والإيمان ونحو ذلك مما يتعلق بالللفظ إلا أن يكون من أهل بلد اللافظ بإقرار أو يمين أو غيرهما أو خبيرا به عارفا بتعارفهـم في ألفاظهم فإن العرف قرينة حالية يتـعـينـ الحكمـ بهاـ ويختـلـ مرـادـ الـلـافـظـ معـ عدمـ مـرـاعـاتـهاـ وكـذاـ فـقـدـ كلـ قـرـيـنةـ تعـيـنـ المقصودـ كماـ يـأـتـيـ بـيـانـهـ .

فصل .

من كانت فتاياته نقلـاـ منـ مـذـهـبـ إـمـامـهـ وـاعـتـمـدـ عـلـىـ كـتـابـ يـوـثـقـ بـصـحـتـهـ جـازـ كـاعـتـمـادـ الرـاوـيـ عـلـىـ كـتـابـهـ وـالـمـسـتـفـتـيـ عـلـىـ مـاـ يـكـتـبـهـ المـفـتـىـ وـقـدـ تـحـصـلـ لـهـ الثـقـةـ بـمـاـ يـجـدـهـ فـيـ كـتـابـ غـيرـ موـثـوقـ بـهـ بـأـنـ يـجـدـهـ فـيـ نـسـخـ أـخـرـ كـذـلـكـ وـقـدـ تـحـصـلـ الثـقـةـ بـمـاـ يـجـدـهـ فـيـ نـسـخـةـ غـيرـ موـثـوقـ بـهـ بـأـنـ يـرـاهـ كـامـلاـ مـنـظـاماـ وـهـ خـبـيرـ فـطـنـ لـاـ يـخـفـيـ فـيـ الـفـالـبـ عـلـيـهـ مـوـاـقـعـ لـلـاسـقـاطـ وـالـتـغـيـرـ إـذـاـ لـمـ يـجـدـهـ إـلـاـ فـيـ مـوـضـعـ لـمـ يـثـقـ بـصـحـتـهـ نـظـرـ فـإـنـ وـجـوـهـ مـوـاـفـقـاـ لـأـصـوـلـ الـمـذـاـهـبـ وـهـ أـهـلـ لـتـخـرـيـجـ مـثـلـهـ عـلـىـ الـمـذـهـبـ أـوـ لـمـ يـجـدـهـ مـنـقـوـلـاـ فـلـهـ أـنـ يـفـتـيـ بـهـ فـإـنـ أـرـادـ أـنـ يـحـكـيـهـ عـنـ إـمـامـةـ فـلـاـ يـقـلـ قـالـ أـحـمـدـ كـذـاـ وـكـذـاـ بـلـ وـجـدـتـ عـنـهـ كـذـاـ وـكـذـاـ أـوـ بـلـغـنـيـ أـوـ نـحـوـ ذـلـكـ مـنـ الـأـلـفـاظـ وـإـنـ لـمـ يـكـنـ أـهـلـ لـتـخـرـيـجـ مـثـلـهـ لـمـ يـجـزـ لـهـ ذـلـكـ مـنـهـ وـلـمـ يـذـكـرـهـ بـلـفـظـ جـازـمـ مـطـلـقـ فـإـنـ سـبـيلـ مـثـلـهـ النـقـلـ الـمـحـضـ وـلـمـ يـحـصـلـ